وعلى إثر عملية أسر الجندي "يارون حن"، فُرض طوق أمني مشدد على أنحاء الضفة الغربية، لكن الشيخ سليمان غيظان لم يكن على علم بالعملية، وأن قوات الاحتلال منتشرة في كل مكان، فكلف أحد مساعدي القسام وهو محمد ريان، بنقل على عاصي وعدنان مرعي إلى نابلس صباح الجمعة 6 آب/ أغسطس 1993م، وعند بلدة دير بلوط/ سلفيت، فوجئ الجميع بوجود حاجز؛ وكان عدنان يحمل بندقية (M16)، وعلي يحمل مسدساً، اقترح علي على عدنان النزول والالتفاف عن الحاجز، ولكن عدنان رفض، وجهّز سلاحه، ومع وصول السيارة لإشارة التوقف على الحاجز الذي يقف عنده ثلاثة جنود اثنان على الحاجز والثالث في نقطة بعيدة للمراقبة، طلب الجندي الهوية من السائق محمد ريان فأعطاه إياها، وطلب الجندي الآخر المقابل لعلي عاصي الهوية أيضاً، لكنه لم يكن يحمل هوية؛ فأخرج مسدسه، وأطلق النار على رأس الجندي، ثم فتح السيارة وأطلق النار على الجندي الآخر، أما عدنان مرعي فكان جالساً في الخلف، فلاحظ وجود جندي ثالث بدأ يطلق النار عليهم من سلاحه الثقيل من نوع (ماغ)؛ فاشتبك معه ببندقيته (M16).

نتيجة الاشتباك: أسفر عن مقتل جنديين، يعملان في لواء المدرعات 188، وهما "ليف بيسخوف" من سكان "بيت شان"، ويبلغ من العمر 20 سنة، و"تومير دفيد" من سكان "منارة"، ويبلغ من العمر 22سنة، واستشهاد عدنان مرعي، وإصابة محمد ريان واعتقاله، فيما تمكن علي عاصي من الانسحاب والوصول لمنطقة نابلس.

7 آب/ أغسطس 2001م:

الحدث: عملية إطلاق نار بالقرب من قرية جماعين/ نابلس.